عروض الكتب

إعداد: أ. أريج إبراهيم
معيدة بكلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية

اقتصاديات تمويل المؤسسات الإعلامية

المؤلف: أحمد فتحي محمود
الناشر: العربي للنشر والتوزيع
السنة: 2022

يقدم الكتاب رؤية اقتصادية لإنقاذ مستقبل الصحافة، في ظل التحديات التي تواجهها، مثل تراجع الإعلانات، وزيادة المنافسة مع وسائل الإعلام الجديدة، استنادًا إلى دراسة ميدانية وتحليل نتائج الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال الاقتصاد الإعلامي.

وينقسم الكتاب إلى مقدمة وخمسة فصول، تتناول مفاهيم اقتصاديات الإعلام وأنواعه، وأهمية التمويل للمؤسسات الإعلامية، والتجارب الدولية لاقتصاديات الصحافة بخمس دول مختلفة تتنوع في نظامها السياسي والاقتصادي ووضع صناعة الصحافة بها ومدى تأثير التكنولوجيا على مصادر تمويل صحفها، إلى جانب الأوضاع الاقتصادية لمؤسسات الصحافة المصرية، والأزمات التي تواجه كل من الصحف الحزبية والخاصة، وتطور الإصلاح الاقتصادي للمؤسسات القومية، ونقاط القوة والضعف الخاصة بهم.

كما يعرض خمسة سيناريوهات معيارية مستهدفة لمستقبل اقتصاديات المؤسسات الصحفية ونظم تمويلها خلال العقد القادم، ورؤية القيادات الصحفية لهذه السيناريوهات، وتقييمهم للأوضاع الراهنة لاقتصاديات صناعة الصحافة فى مصر فى ظل المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، بما يحدد ملامح مستقبل تمويل المؤسسات الإعلامية، ويقدم رؤية اقتصادية لإنقاذ الصحافة في فترة ما بعد جائحة كورونا.

ويشير الكاتب أن تطوير مصادر تمويل جديدة أصبح أمرً ضروريًا لضمان استمرار المؤسسات الإعلامية، مع بناء نماذج عمل تمويلية مستحدثة للخروج من الأزمات الاقتصادية والتأثيرات التكنولوجية التى تعانى منها صناعة الصحافة، من أجل إيجاد مصادر تمويل مستدامة للصحافة، مع التحول إلى نمط المؤسسات الذكية الرقمية، وتطبيق الموجة الثانية من الدمج على المؤسسات الصحفية القومية الصغرى، والتوسع فى الاستثمارات الصحفية وغير الصحفية كمصدر تمويلى، فضلاً عن تحويل المؤسسات الصحفية المصرية إلى شركات مساهمة وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام فى البورصة، مع اقتراح إنشاء شركة قابضة للتسويق والإعلان.